الأمم المتحدة

A/41/635
S/18361
23 September 1986

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الحادية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والأربعون
البند ٧١ من جدول الأعمال
تقرير اللجنة الخاصة المعنية
بالتحقيق في الممارسات
الإسرائيلية التي تمس حقوق
الإنسان لسكان الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للأردن لدى
الأمم المتحدة

أبعث لسعادتكم بآخر المعلومات حول نشاط إسرائيل الاستيطاني في الأراضي
العربية المحتلة خلال شهري تموز/يوليه و آب/أغسطس ١٩٨٦ . ويتضمن هذا النشاط مصادرة
الأراضي العربية لتنفيذ المخططات الاستيطانية الإسرائيلية الرامية الى طرد السكان
العرب من أراضيهم والاستيلاء عليها وهو أمر مخالف لمبادئ القانون الدولي المتعلقة
بالاحتلال العسكري ، وخاصة اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة لعام
١٩٤٩ .

انني لست بحاجة الى تأكيد خطورة استمرار مثل هذه السياسة على الأمن والسلام
الدوليين وعلى احتمالات السلام في المنطقة .

أغدو ممتنا لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة تحت البند ٧١ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عبدالله صلاح
السفير ، المندوب الدائم

المرفق

الاستيطان الاسرائيلي خلال شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس ١٩٨٦

أولا : قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بمصادرة ما مجموعه ١٩٥ ٨ دونما من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة خلال شهري تموز/يوليه و آب/أغسطس ١٩٨٦ وذلك لأغراض الاستعمار الاستيطاني وهي موزعة على النحو التالي :

تاريخ المصادرة	موقع الأراضي المصادرة	المساحة بالدونم
١٩٨٦/٧/٧	منطقة بيت عينون/قضاء الخليل	٢٠٠
١٩٨٦/٧/٧	شمال وادي غزة	١٢٠
١٩٨٦/٧/١٣	جنوب غزة / قرب مستوطنة نيتساريم	٢٦
١٩٨٦/٧/١٧	شمال رفح	٢٢
١٩٨٦/٧/١٧	السموع/قضاء الخليل	٥١٥
١٩٨٦/٧/٢١	قرب مستوطنة نيتساريم في قطاع غزة	٢٦
١٩٨٦/٧/٣٠	غرب خان يونس	٥٢
١٩٨٦/٨/٩	شمال مستوطنة نيتساريم/غزة	١٠٥
١٩٨٦/٧/١٤	شمال رفح/قرب مستوطنة ميراج	٧٤
قرى : بديا ، سرطة ، كفر الديك في	٢ ٠٠٠
١٩٨٦/٨/٢٠	منطقة نابلس
١٩٨٦/٨/١٠	شمال غزة/جنوب مستوطنة نيسانيت	٢٥
١٩٨٦/٨/٢٠	قرية تل/جنوب غرب نابلس	٤ ٠٠٠

ثانيا : كما أقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال الفترة المذكورة مستوطنة واحدة هي :

تاريخ اقامتها	المبادرون لاقامتها	موقعها	اسم المستوطنة
١٩٨٦/٧/٢١	شبان حركة حيروت	شمال قلقيلية	كوخاف يائير

شالشا : ومن بين النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية التي تمت خلال الفترة التي تغطيها هذه المذكرة ما يلي :

١- أجرى قادة الليكود (اسحق شامير ، ودافيد ليفي ، وارثيل شارون) مؤخرًا اتصالات سرية مع مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة تعهدوا خلالها باستئناف الاستيطان وإقامة ٢١ مستوطنة جديدة في الأرض المحتلة فور تسلم شامير رئاسة الوزراء من بيرس . ومن الاعمال الاولى التي ستقوم بها الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق شامير إقامة ٤ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية هي : مشهل ، فيلسس ، ابني حيفتس ، هدار بيتار .

٢- أقرت اللجنة المالية التابعة للكنيست يوم ١٩٨٦/٧/٣ مساعدة مالية لمدة عام بقيمة ٢٧ مليون دولار لمستوطنات هضبة الجولان وغور الاردن ، علما بأن الديون المترتبة على هذه المستوطنات تبلغ ٢٣٠ مليون دولار .

٣- صرحت ليورام بليزويسكي مساعدة مدير وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية ان الوزارة تفضل اعتماد منطقة الغور لإقامة المشاريع الصناعية التكنولوجية بهدف توسيع القاعدة التكنولوجية المتقدمة فيها ، وانها تعمل الآن لاقامة ٧ مصانع تكنولوجية في المنطقة لانتاج مواد غذائية وطبية .

٤- تنوي شركة مغني تيسيا الحكومية الاسرائيلية المتخصصة ببناء المباني الصناعية إقامة ٩٠ بالمائة من المباني الصناعية الاحتياطية خلال العام القادم في الضفة الغربية وقطاع غزة وتقدمت لوزيرى الصناعة والتجارة الاسرائيليين بمشروع يقضي ببناء مبان وتوسيع مبان أخرى بما مساحته ٣٦ ٥٥٠ مترا مربعا ، وان نسبة ٦٠ بالمائة من هذه المساحة ستقام في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث هناك خطة لبناء منطقة صناعية على مساحة ١٢ ألف متر مربع في منطقة عتمونا بقطاع غزة ، وبناء مدينة صناعية علمية في مستوطنة ارثيل على مساحة تبلغ ٢ ٠٠٠ متر مربع ، وإقامة مبان صناعية مساحتها ١ ٣٤٠ مترا مربعا في مستوطنات حلميش وحومش وريحان وجميعها مقامة في الضفة الغربية .

٥- بدأت السلطات الاسرائيلية باقامة فندق سياحي استيطاني في المنطقة الواقعة بين مستوطنتي جني طال ونيفات كلديم الواقعتين بين دير البلح وخان يونس .

- ٦- جرت مؤخرا اتصالات بين زعماء المستوطنين في الضفة الغربية تقرر في أعقابها البدء قريبا بحملة كبيرة لإدخال مستوطنة نواة أريحا الى داخل حدود مدينة أريحا .
- ٧- قامت الجرافات الاسرائيلية مؤخرا بشق شارع يبلغ طوله حوالي ١٥ كم وعرضه ١٠ أمتار على اراضي قرية الشيوخ قضاء الخليل ، علما بأن هذه الاراضي متصلة بأراضي مستوطنة اسفر المقامة على جبال الشيوخ في المنطقة .
- ٨- تقوم الجرافات الاسرائيلية بشق طريق استيطاني يصل بين مستوطنة نيتساريم وبين الاراضي التي تقوم بتجريفها غرب المستوطنة المذكورة جنوب غزة ، وتهدف السلطات الاسرائيلية من عملية التجريف ضم هذه الاراضي الى المستوطنة المذكورة التي أصبحت مساحتها ٨٦٠ ٤ دونما ، علما بأن المحكمة الاسرائيلية العليا في القدس قد أصدرت يوم ١٩٨٦/٧/٧ أمرا احترازيا بعدم ضم الاراضي الواقعة شمال مستوطنة نيتساريم جنوب غزة الى املاك المستوطنة .
- ٩- تعتمز الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية صادرة ٨٠٠ دونم من اراضي منطقة بيت لحم لشق وتعبيد طريق سريع يربط ما بين القدس وحي غيلا ، وبين غوش عتصيون وكريات اربع ، وان هذه العملية تعتبر نصرا لحركة غوش ايمونيم التي كانت قد طالبت بشق طريق جديد يتجاوز مخيم الدهيشة .
- ١٠- أبدى تيدي كوليك ، رئيس بلدية القدس الاسرائيلي مؤخرا استياءه من قلّة الموارد التي تنفق على بناء المدارس ودور الحضانه في المستوطنات الاسرائيلية التابعة لبلديته مقارنة مع تلك الموارد التي تخصص لنفس الاهداف في المستوطنات الاسرائيلية المقامة في الضفة الغربية .
- ١١- قرّرت ١١ عائلة من اليهود الاثيوبيين - الفلاشا - من أصل ٥٠ عائلة تقييم في مستوطنة كريات اربع المقامة على اراضي منطقة الخليل مغادرتها والعودة للسكن داخل اسرائيل بسبب السياسة العنصرية التي ينتهجها زعماء غوش ايمونيم ضدّهم ، كما أن هناك عائلات أخرى تعتمز الرحيل من المستوطنات الاسرائيلية المقامة في الضفة الغربية للسبب نفسه .

١٢- صرح حاييم اهرن رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الهستدروت بتاريخ ١٧/٧/١٩٨٦ ان معظم المهاجرين اليهود من الدول الغربية يرغبون في الإقامة في المستوطنات الاسرائيلية المقامة في الضفة الغربية والقدس ، وان في ذلك دليلا على ان هذه المستوطنات تشكل بؤرة جذب ليهود الشتات ، ونظرا لكونها لا تقدم خدمات استيعاب ملائمة ، فانه سيشكل طاقما خاصا ليبنى شبكة خدمات للمهاجرين واستيعابهم في الضفة الغربية .

١٣- نشر رسميا في اسرائيل بتاريخ ٣٠/٨/١٩٨٦ ان نحو ٨٠٠ أسرة اسرائيلية تستعد قريبا للاستيطان في المستوطنات الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وذلك نتيجة لحملة اعلامية اسرائيلية مكثفة شنت في المدن الكبرى في اسرائيل تستهدف تعجيل استيطان الاسرائيليين في المناطق المحتلة ، وقد انفقت وزارة الاسكان والرفاه الاجتماعي الاسرائيلية على هذه الحملة الاعلامية ٥٢٠ ألف دولار ، وان غالبية المستوطنين الاسرائيليين الجدد من العلمانيين ودوافعهم للاستيطان في الأراضي المحتلة ذات طابع اقتصادي وسياسي بصفة خاصة .

١٤- انتقدت اوساط مسؤولة في مجال التخطيط في كل من وزارة الاسكان ووزارة الدفاع الاسرائيليتين نية اسرائيل العمل على إقامة مدينة اسرائيلية تضم ٢٠ ألف عائلة اسرائيلية في منطقة مودعين على طريق اللطرون بين القدس وتل أبيب ورغم كون وزير الدفاع والاسكان الاسرائيليين من مؤيدي هذه الفكرة ، الا ان اوساطا اسرائيلية ترى ان إقامة هذه المدينة ستؤدي الى إبطاء عملية تهويد منطقة القدس وانه من الممكن توجيه الاسرائيليين الذين يفترض أن يسكنوا هذه المدينة الجديدة الى السكن في مدن قائمة مثل اللد والرملة .